مذمومين والله العاصم سبحانه وتعالى **فصل** وقوله صلى الله عليه وآله وسلم
الناس كلهم هلكى قد ادعى المخرج المقري رحمه الله مع اطلاعه فعزى هذا الحديث
الى الرضي في شرح الكافية وقال ان الغزالي ذكره من كلام ذي النون المصري
ويحتمل ان الرضي منه اخذ وتوهم في رفعه وكذلك غيره فان الغزالي خطى في كلامه
مع عدم اعتماده في علم الحديث كما بينه ابن حجر وابن الصلاح والذهبي
وغيرهم وهو وان كان كلاما صحيحا فليس عليه طلاوة الكلام النبوي فيما اجد
وقد ختم الامام المصنف قدس الله روحه الكلام بمواعظ حسنة تكميلا للتكملة
كمل الله اجره ورفع في عليين قدره وذكره وهو من حسن الخاتمة وذوابة العلم
والعمل والاخلاص هو الطمانينة التي طلبها الخليل صلوات الله وسلامه عليه ومطلب
بطلبها صاحب ذلك المقام وحكيه عنه ربه محسنا الخليق ان تتلهف له النفوس
الصادقة وتستحقر بجنبها كل سابقة ولاحقة وكيف لا وقد اخبر سبحانه
عن رضاه عمن كان الطمانينة من صفته ونظمه في صالح عباده ودخول
جنته بقوله تعالى تبارك اسمه وتعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك
راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي اللهم اجعل نفسي من تلك
النفوس الراضية المرضية وتقبل مني ما وهبت لي من العلم والعمل وما
فقتني له وافضت علي من هذه الزبدة المحققة لصحيح الانضام والسلك

الناظم

الناظم لجواهر البحر الزخار وانفعني بها وصالحي عبادك واغفر لي ولوالدي
ولخاصة اخواني فيك واهلي ولعامة المؤمنين والمؤمنات آمين
اللهم آمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى
ازواجه امهات المؤمنين وعلى اهل بيته وذريته قرنا الكتاب
الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين قال المؤلف رحمه الله تعالى حرره في مكة المشرفة
محاذيا للصفا في جبل ابي قبيس وتم في سادس وعشرين
من ذي القعدة سنة ١١٠٢ كان الفراغ من نسخ هذا
الكراس في ٢ ذي الحجة سنة ١٢٧٨ بقلم افقر العباد
واحقرهم الى ربه اسير الذنوب عبد الله بن احمد حيدر
غفر الله لهما وعفى عنهما في الدارين
وجميع المؤمنين والمؤمنات
وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
واله وصحبه وسلم
تسليما كثيرا
آمين

Copyright © King Saud University